

هو الظاهر الناطق العليم الحكيم شهدت

سدرۃ المنتهى...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(9)، 159 بديع، صفحه 158 - 165

هو الظاهر الناطق العليم الحكيم

شهدت سدرۃ المنتهى لمن ظهر في ملكوت الانشاء بانه لا اله الا هو لم يزل كان مقدسا عن الذكر والثناء و منزها عن ادراك من في الارض و السماء انه هو الغيب المكنون و الرمز المخزون و انه هو الذي تزينت بذكره كتب العالم و اخبر به الرحمن في الفرقان يوم يقوم الناس لرب العالمين يا مهدي قد حضر كتابك لدى المظلوم و قرئه العبد القائم لدى العرش انت الذي اعترفت بما اعترف به الله و نطقت بما نطق به القلم الأعلى بين الارض و السماء طوبى لعينك بما رأت الآيه الكبرى و لاذنك بما سمعت ندائى الأهل و لقلبك بما اقبل الى افقى المنير انا ربيناك و هديناك و اسمعناك و عرفناك هذا الظهور الذى اذ ظهر تزعزع كل بنيان و اضطرب فؤاد كل عالم و زل قدم كل عارف و نسف كل جبل باذخ رفيع انا وجدنا منك عرف الخلوص ذكرناك من قبل و فى هذا الحين الذى ينطق فيه مكلم الطور على غصن الظهور انه لا اله الا انا العليم الخبير افرح بهذا اللوح الذى تضيوع منه عرف عناية الرحمن فى الامكان يشهد بذلك من عنده كتاب مبين و اشكر بما يذكرك ام الكتاب من هذا المقام الذى سمي



ORIGINAL

بالاسماء الحسنی فی کتاب الله رب العالمین قد فزت بما لا ينقطع عرفه بدوام الله مقصودك و مقصود
من فی السموات و الارضین قد كنت صامتا انطقتك ندائه الأهل و كنت راقدا ايقظتك الصيحة التي
ارتفعت بالحق و كنت قاعدا اقامتك يد قدرة ربك المقتدر القدير هل تقدر ان تشكره بما يليق لهذا
الفضل الاعظم قل لا حول و لا قوة الا بك يا محبوب العالم و لا طول و لا قدرة الا بسطانك العظيم
كذلك ظهرت لئالي العرفان من عمان رحمة ربك الغفور الرحيم قد قدر لك من لدى الله ما تفرح به
افتدة المقربين يشهد قلبي الاعلى بانك سمعت النداء و اقبلت الى افق الامر اذ عرض عنه كل عالم بعيد
البهاء عليك و على ضلعك التي توجه اليها لحاظ عناية ربك الكريم بشرها بعناية ربها لتفرح بهذا الذكر
الذي يجد منه المخلصون عرف قيص فضل ربهم المعطي العزيز الحكيم انا نذكر هاشما الذي كان مذكورا
في كتابك ليفرح بذكر الله المهيمن القيوم يا هاشم اسمع نداء ربك الابهي من الافق الاعلى على البقعة
النوراء انه لا اله الا هو العزيز الودود قد خلق العالم لهذا الظهور الاعظم فلما ظهر بالحق عرض عنه كل
غافل و انكره كل جاهل مردود قل يا ملاء الارض هذا يوم الذكر و الثناء و هذا يوم النداء كيف انتم
لا تسمعون هذا يوم فيه انار الافق الأعلى بانوار ظهور مالک الاسماء كيف انتم لا تنتظرون لعمري هذا يوم
البيان و انتم صامتون و هذا يوم انزل الله ذكره في كتبه و لكن القوم اكثرهم لا يشعرون تمسك بعروة
فضل ربك و تثبت بذيل عناية الحق علام الغيوب كذلك نطق لساني فضلا من عندي عليك لتشكر
ربك مالک الوجود و نذكر من سمى بعلي في ملكوت الاسماء الذي اراد ان يشرب رحيق المختوم يا
على اسمع ندائي من شطر سبئي انه يذكرك بما تفرح به الافئدة و القلوب و افتح بصرك لترى آياتي
الكبرى و افق الاعلى ثم اقبل بسمعك لتسمع نداء الله المهيمن القيوم قل يا ملاء الارض هذا يوم فيه
تنطق الاشياء كلها الملك لله مالک الملوك انه قد ظهر بالحق بسطان لا تقوم معه جنود العالم و لا
تخوفه مدافع الامم ينطق باعلى النداء بين الارض و السماء تالله قد اتى المقصود بسطان مشهود قم
بالاستقامة الكبرى على امر مالک الوری ثم اخرج الاحجاب باسم ربك سلطان الغيب و الشهود اياك
ان تمنع حجبات الامم عن الاسم الاعظم انظر ثم اذكر اذ اتى محمد رسول الله انكره علماء العصر و اذ
اتى الروح عرض عنه علماء اليهود لو ينصف احد اقل من سم الابرة يقوم و يصيح بين العباد بهذا الاسم
الذي به سرع الموحدون الى ظل رحمة ربهم العزيز الغفور لو ينكر احد هذا الامر باي امر يثبت ما عنده و
باي برهان يطمئن قلبه كذلك صرفنا الآيات و انزلناها لك لتشكر ربك مالک الملكوت دع العالم
ورائك مقبلا الى الله و منقطعا عن كل الوجود هذا يوم فيه تنادي الحجة و يصيح البرهان و لكن القوم لا
يفقهون انك اذا وجدت عرف القميص و سمعت نداء المظلوم و وجهك شطر الله و قل اشهد انك
ظهرت و اظهرت امرک العزيز المكنون يا محمود توجه اليك المحبوب و يناديك من شطر بيته المعمور و
يذكرک بما انزله الله في الكتاب انا نذكر الذين آمنوا بالله و ترك كل فاجر مرتاب طوي لمن فاز بالكلمة

العلياء التي نطق بها لسان الكبرياء في هذا السجن الذي يطوفه الملاء الاعلى في العشي والاشراق انا وجدنا اقبالك اقبلنا اليك و ذكرناك بما يبقى به ذكرك بدوام اسماء ربك منزل الآيات احفظ هذا المقام بالاسم الاعظم الذي ينطق في اعلى المقام انا نوصيك و الذين آمنوا بما ترتفع به امر الله رب الارباب طوبى لمن قام على خدمة الامر و عمل بما امر به في الكتاب يا محمد قبل رضا يذكرك مولى الاسماء لتشكر ربك الغفور الكريم انا نوصيك و الذين آمنوا بالعمل الخالص في هذا اليوم الذي كان مذكورا في كتب الله العليم الخبير خذ لوح الله بقوة من عنده ثم اعمل بما امرت به من لدن امر حكيم اياك ان تمنعك حجاب الخلق عن هذا الحق الذي اذ ظهر نادى الذرات الملك لله رب العالمين هذا يوم الاعمال و لكن الناس اكثرهم من الغافلين هذا يوم العرفان و لكن القوم اكثرهم من المعرضين و هذا يوم الله لو انتم من العارفين قل ضعوا ما عندكم من الظنون و الاوهام و تمسكوا بما امرتم به في كتاب كريم قد قام كل صخرة و تحرك كل حجر و نطق كل مدر من نفحات الآيات و لكن الناس في حجاب مبين طوبى لقوى كسر اصنام الظنون باسمى القوى الغالب القدير يا محمد قبل صادق قد توجه اليك وجه المظلوم بما اقبلت الى الله المهيمن القيوم احمد الله بما جرى ذكرك من قلبه الاعلى و فضلك بهذا اللوح المحتوم الذي يجد منه كل ذى شئ عرف الله مالك الملكوت انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة و الصداقة و ما يرتفع به امر الله رب ما كان و ما يكون اجهد ليظهر منك ما يثبت به ذكرك في لوح محفوظ كن ناطقا لوجه ربك و عاملا بما امرت به من لدى الله العزيز الودود ينبغي لكل اسم آمن بالله ان يعمل بما امر به في الكتاب الاقدس الذي نزل من لدى الحق علام الغيوب يا على قبل محمد اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو و الذي ينطق انه هو الغيب المكنون و السر المخزون و هو الذي بشر به رسل الله المهيمن القيوم لعمر الله قد اتى اليوم و القوم عنه معرضون و اتى حين مناص و لكن الناس اكثرهم لا يفقهون تمسك بكتاب الله انه يكفيك بالحق يشهد بذلك من توجه اليك من بيته المعمور قل هذا يوم فيه ينادى الصور قد اتى مالك الظهور و ينطق مكلم الطور انه لا اله الا انا العزيز المحبوب قد شهدت الاشياء لملك الاسماء و يصبح الميزان في قطب الامكان تالله قد اتى الرحمن و لكن القوم عنه معرضون طوبى لقلب اقبل و لوجه توجه و لعين فازت بالمقام المحمود قوموا يا احبائي على ذكر الله و ثنائه ثم اعملوا بما يرتفع به مقامكم و تعلوا اسماءكم في عوالم الغيب و الشهود كذلك علمك شديد القوى الذي اتى بالاية الكبرى لمن في ملكوت الانشاء ان ربك هو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو المهيمن على ما كان و ما يكون يا قلبى اذ كر من سمي باسمى و بشره آيات الله رب العالمين يا حاء قبل السين و العين قبل اللام افرح بما يذكرك سلطان الانام من مقره المنير قل تالله قد ظهر المنظر الاكبر و مالك القدر ينادى فيه و يقول يا معشر البشر ضعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز الجميل كم من عالم منعتة العلوم عن اسمى القيوم و كم من امي سمع و سرع الى بحر اسمى العظيم قل يا ملأ الارض خافوا الله ثم انصفوا في هذا الامر الذي اذ ظهر انصعق

من في السموات و الارض الآ من شاء الله العليم الحكيم كذلك اشرفت من افق اللوح شمس بيان
ربك الرحمن اشكر و قل لك الحمد يا مقصود المقربين يا حسن احسن كما احسن الله اليك ثم احمد
ربك بما اقبل اليك من هذا المقام المنيع انه حمل في الله ما لا حمله احد من قبل يشهد بذلك كل
منصف بصير قل انه سجن مرة في الارض الطاء و اخرى في الميم ثم كرهة بعد اولى في الطاء و طورا في هذا
السجن العظيم لعمر الله لولا البلاء ما نفعني شئ في الدنيا يشهد بذلك مالک الاشياء انه هو المبين الامين
طوبى لسان اعترف بما اعترف به الله و ليد اخذت ما او تيت به من لدن مقتدر قدير انا نذكر الله في كل
الاحيان و نهدي الناس الى صراطه المستقيم منهم من اعرض و منهم من اعترض و منهم من كفر و
منهم من افتى على الفرد الخبير كذلك نقضوا ميثاق الله و عهده الا انهم من الاخسرين قل يا قوم اتقوا الله
و لا تدعوا ما تدعونه في الليالي و الايام ان ربكم الرحمن هو الناصح العليم يا محمد قبل حسن هل تسمع نداء
الله ام تكون من الراقيدين هل ترى الافق الاعلى ام تكون من الغافلين هل وجدت حلاوة ندائي الاحلى اذ
ارتفع بين الارض و السماء ام كنت في بعد مبين قل سبحانك يا من انار باسمك افق العرفان و بنور
وجهك اضاء الامكان تشهد و ترى بان عبدك هذا قد نبذ ما دونك و اقبل الى افق فضلك و بحر
رحمتك و سماء جودك اي رب اشهد انك اسمعتني ندائك و اريتني آياتك و هديتني الى صراطك
العزيم المبين اشهد بما شهد لسان عظمتك قبل خلق سمائك و ارضك انه لا اله الا انت الغفور الكريم
اسئلك يا اله الاسماء بالكلمة الاولى و نفسك العليا بان تكتب لي من قلبك الاعلى ما كتبت له لاصفيائك
و قدرته لا ولياك انك انت المقتدر على ما تشاء و في قبضتك ملكوت الانشاء تفعل و تحكم تعطى و
تأخذ لا اله الا انت المقتدر القدير يا ابا القاسم قد اتى اليوم و القيوم من الافق الاعلى ينادى الورى و
لكن القوم اكثرهم لا يسمعون قد منعهم الحجاب الاكبر عن مالک القدر يشهد بذلك من عنده كتاب
مكون قد تتورت الاشياء من انوار وجه مالک الاسماء و الناس عنه معرضون قد اخذتهم الغفلة على
شان كفروا بالله و انكروا برهانه و حجته التي احاطت من في الوجود قد كانوا ان يدخلوا المساجد و المعابد
لذكر الله فلها اتى مشرق الوحي اعرضوا عنه بما اتبعوا الاوهام و الظنون طوبى لقوى كسر الاصنام و
لمستقيم قام على هذا الامر الممنوع انا جعلنا العلم لعرفان المعلوم فلها ظهر بالحق اعرض عنه العلماء و
العرفاء الامن شاء الله العزيز المحبوب كذلك نطق لسان العظمة طوبى لسميع سمع و ويل لكل غافل
محبوب يا مير قبل محمد انا نذكرك و الذين آمنوا بالله رب العالمين قل يا ملاء الارض ضعوا الاقوال و
تمسكوا بالاعمال كذلك يأمركم الغنى المتعال لو انتم تشعرون هذا يوم الذكر و الثناء و هذا يوم المكاشفة و
اللقاء و لكن الناس عنه معرضون هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن و لكن القوم
اكثرهم لا يعلمون قد نبذوا الههم و اخذوا اوهامهم الا انهم لا يشعرون يسمعون آيات الله و ينكرونها الا

انهم لا يفقهون انا نوصيك و الذين آمنوا باخلاق و ما نزل في كتابي لعمرى بها يظهر امر الله بين العباد
يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ كذلك نورنا افق اللوح بشمس ذكر اسمى العزيز الودود